Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقطيعه وتفعيله

مِثْلَسَحْقِلْ بُرْدِعَفْفَا بَعْدَكَلْ قَطْرُمَغْنَا هُوْوَتَأْوى بُشْشَمَالي
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
سالم سالم محذوف سالم سالم سالم

أمّا تسميةُ العروض وافيةً فلأن بيتها استوفى عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتها. وأمّا تسميتها محذوفة فلأن أصلها فاعلاتن، ذهب تُنْ للحذف، بقي فاعلا، خلفه فاعلن. وأمّا تسميتها فَصْلا فلمخالفتها أجزاء الحشو بلزوم الحذف. وأمّا تسمية الضرب وافياً فلأن بيته استوفى عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامته. وأمّا تسميته غاية فلمخالفته أجزاء الحشو بامتناعه من الكف، وامتنع كفه[1] حذراً من أحد الأمرين كما قدمنا.

والضربُ الثاني للعروض الأولى : وافٍ، مقصورٌ، غايةٌ، مُرْدَفٌ لزوماً.

وبيته الذي لا زحاف فيه[2] :

أَبْلِغ النعمانَ عنّي مَأْلُكاً أنه قد طال حَبْسي وانتظارْ

---

(١) في أ، جـ : وامتنع كفه لأحد الأمرين كما قدمنا.

(٢) لعدي بن زيد، وقد ورد بعده في العقد / ٦:٩٥.

لو بغير الماء حلقي شِرقٌ كنت كالغصّان بالماء اعتصاري

وهي ستة أبيات مطلقة الروى، وهي شاهد العروضيين على الضرب الأول، العقد / ٦:٢٧٢ وقد ورد البيت في العقد / ٣:٣٤ بالرواية المطلقة،

كما ورد مطلق الروى في الجنى الداني / ٢٨٠، والرواية نفسها في الأغاني / ٢:١١٤ وهذا يعني ـــ فيما يعنيه ـــ أن العروضيين قيدوا القافية ليصلح البيت شاهداً على الضرب الثاني، وهو في الحقيقة من شواهد الضرب الأول..

انظر نهاية الراغب / ٢/٦٠، والبارع / ١٥٨.